

Document: EB 2016/117/R.11/Add.1
Agenda: 8(c)
Date: 23 March 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق
على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
لجمهورية تنزانيا المتحدة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال
مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Oscar Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Fabrizio Felloni

مسؤول التقييم الرئيسي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة عشرة بعد المائة
روما، 13-14 أبريل/نيسان 2016

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية تنزانيا المتحدة

تعليقات عامة

- 1- يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج لجمهورية تنزانيا المتحدة. وتبني الوثيقة على نتائج وتوصيات تقييم البرنامج القطري، والذي تم التوقيع على الاتفاق عند نقطة الإنجاز الخاص به في يونيو/حزيران 2015. ويقدر مكتب التقييم المستقل في الصندوق التعاون الجيد بين السلطات الوطنية في البر الرئيسي وفي وزنجبار وشعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية في الصندوق في صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.
- 2- إن الاتجاهات والأهداف الاستراتيجية المضمنة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية متسقة مع الدروس المستفادة من خلال تقييم البرنامج القطري، ومتوائمة مع السياق القطري واحتياجاته، بما في ذلك خصائص الفقر وبيئة السياسات الوطنية المتطورة.
- 3- والعناية التي أعطيت للأنشطة غير الإقراضية هي مؤشر إيجابي. وتسمية الصندوق كرئيس لمجموعة العمل المعنية بالزراعة هي اعتراف معزز بالصندوق من قبل الجهات المانحة الأخرى، وسيسمح للصندوق بلعب دور أقوى في مشاورات وحوار السياسات. وكان من المفيد لو قُدم تقدير للموارد المطلوبة والمتاحة للأنشطة غير الإقراضية: في الماضي، كان التقدم في هذه المجالات مقيدا بسبب نقص الموارد المالية والبشرية المخصصة.
- 4- لقد عانى التمويل الريفي وكذلك عمليات سلاسل القيمة في الماضي من التأخيرات في التنفيذ. وكان بإمكان برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يعلق على المخاطر والتحديات التشغيلية التي تمت مواجهتها خلال تنفيذ الحافظة، إذ أنها قد تؤثر أيضا على تنفيذ العمليات في المستقبل.

تعليقات محددة

- 5- **التعلم من الماضي.** يتبنى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية النتائج الرئيسية لتقييم البرنامج القطري لعام 2015، ولا سيما ما يلي: (1) التقدم المحرز في تعزيز القدرات المؤسسية لسلطات الحكومة المحلية وفي لامركزية نظم الإرشاد في إطار برنامج تنمية القطاع الزراعي والذي تحقق من خلال طريقة التمويل الموحد؛ (2) ضعف التصميم في المشروعات التي تدعم وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق والخدمات المالية؛ (3) التشتت الجغرافي للحافظة؛ (4) إعطاء أولوية محدودة للأنشطة غير الإقراضية بسبب غياب خطة عمل واضحة وقيود الموارد.
- 6- **الأهداف الاستراتيجية** تتماشى مع كل من الاحتياجات القطرية وتوصيات تقييم البرنامج القطري. الهدف الاستراتيجي 1 يهدف إلى تعزيز استجابة المؤسسات العامة المركزية والمحلية ومساءلتها تجاه المجموعات المستهدفة للصندوق، وتعزيز نتائج عملية اللامركزية في خدمات الإرشاد الزراعي. الهدف الاستراتيجي 2 يهدف إلى دعم سلاسل القيمة الأكثر شمولا وقدرة على الصمود، وجهودها المتجددة للانخراط مع القطاع الخاص. الهدف الاستراتيجي 3 يعالج توسيع نطاق التكنولوجيات المقاومة لتغير المناخ والمستندة إلى طرائق خدمات دعم زراعية أكثر فعالية. وهذا يتلاءم مع إحدى التوصيات المحددة لتقييم البرنامج القطري، المستندة

إلى تجربة مدارس المزارعين الحقلية في زنجبار. ويركز الهدف الاستراتيجي 4 على إدارة الأراضي، والزراعة الأكثر شمولاً، وزيادة الاستثمارات العامة والخاصة، وآليات أكثر فعالية لمعالجة الصراعات بشأن الأراضي والموارد الطبيعية.

7- **خيرة الإقراض الجديدة.** إن التدخلين القطاعيين الداعمين لاستراتيجية تنمية قطاع الزراعة/برنامج تنمية القطاع الزراعي - المرحلة الثانية في البر الرئيسي، وبرنامج تنمية القطاع الزراعي في زنجبار يستجيبان بشكل جيد لتوصيات تقييم البرنامج القطري. وفيما يتعلق بالمزيد من الدعم لبرنامج تنمية القطاع الزراعي - المرحلة الثانية، كان من المفيد توفير معلومات أكثر عن أداة التمويل المتصورة - أي فيما إذا كان هذا سيأخذ شكل تمويل موحد أو التمويل التقليدي للمشروعات - ودرجة الدعم الذي يقدم من الجهات المانحة الأخرى إلى البرنامج.

8- يستفيد مشروع تنمية حظائر إنتاج الألبان في المرتفعات المقترح من الفرصة التي أبرزها تقييم البرنامج القطري للاستثمار في قطاع إنتاج الألبان في البلد. ويؤشر هذا المشروع، وكذلك مشروع تنمية الأراضي الجافة المقترح، على تجدد الاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية وتدخلات التنمية الرعوية في البر الرئيسي. وكانت مثل هذه الأنشطة قد أهملت في الماضي.

9- **الحافظة الحالية.** بينما تركز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية عادة على العمليات المستقبلية، إلا أن المزيد من النظرات الثاقبة في الخبرة المستخلصة من تنفيذ تجربة برنامج دعم المشروعات الريفية الصغرى والصغيرة والمتوسطة وبرنامج دعم البنى الأساسية التسويقية وإضافة القيمة والتمويل الريفي كان يمكن أن يكون قيماً في هذه الحالة. وسيعتمد تحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى حد كبير على هذه المشروعات. وعلاوة على ذلك، فإن المشروع الجديد في باجامويو (برنامج تنمية البنى الأساسية لإنتاج السكر والتنمية المجتمعية المستدامة في باجامويو) سيتطلب متابعة وثيقة للمخاطر البيئية والاجتماعية المحتملة.

10- **الأنشطة غير الإقراضية والانخراط في السياسات** يحظيان بأهمية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وتم تحديد أربعة مجالات رئيسية للانتباه إليها: (1) خطة تشغيلية لاستراتيجية تمكين المزارعين؛ (2) استراتيجية وخطة تشغيلية لتنمية سلاسل القيمة؛ (3) استراتيجية من أجل برنامج تنمية القطاع الزراعي في زنجبار؛ (4) تعزيز الإدارة الجيدة للأراضي من أجل تنمية شمولية. وهذه المجالات متسقة مع أولويات البرنامج الإقراضي، وتوفر فرصة لتقطير خبرة الصندوق التشغيلية العملية في العمليات السياسية، شرط تخصيص موارد كافية.

11- بالإجمال، تم شرح إطار نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (انظر الذيل الثاني، المرفق الأول) بشكل جيد. وتبدو مؤشرات النواتج والمعالم الرئيسية كافية للإبلاغ عن إنجاز الأهداف الاستراتيجية. وتمت الإشارة إلى أن خط الأساس والمستهدفات لبعض المؤشرات لم تحدد بعد، بانتظار استكمال الأهداف الوطنية لبرنامج تنمية القطاع الزراعي - المرحلة الثانية. وسيكون من المهم ضمان توفر مصادر يُعتمد عليها من أجل هذه المؤشرات من خلال نظم رصد على مستوى القطاع أو المشروعات. وتضع الوثيقة تركيزاً خاصاً على مجال الرصد والتقييم على مستوى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية؛ ولكن كي يعمل الرصد والتقييم على مستوى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، لا بد له أولاً من أن يكون فعالاً على

مستوى المشروعات. ولقد كان هذا مجال ضعف في الماضي وسيطلب انتباه الحكومة والصندوق في المستقبل.

ملاحظات ختامية

12- بشكل عام، يرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن هذه وثيقة سليمة ويقدر الجهود المبذولة لمتابعة توصيات تقييم البرنامج القطري لعام 2015.